ففعلت فراتها في العقوبة وعليها لباس
من قطران والغل في عنقها ويديها
والقيد في رجليها وهي مسلسلة بسلاسل
من نار فانتبهت مرعوبة وجاءت اليه
واخبرته فاغتم عليها وقال تصدقي
لعل الله ان يعفو عنها ثم في تلك الليلة
راي في النوم كانه في روضة من رياض
الجنة وراي سريرا منصوبا وعليه
جارية جميلة وعلى راسها تاج من
النور فقالت له يا شيخ اتعرفني
فقال لا فقالت انا ابنة تلك المراة
التي امرتها بالصلاة والصدقة فقال
لها بغير هذا وصفت لي حالك فقالت
هو كما قالت فقال بماذا بلغت هذه
المنزلة فقالت كنا سبعين الف نفس
في العقوبة كما وصفت لك والدي
فعبر واحد من الصالحين على قبورنا
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
مرة واحدة وجعل ثوابها لنا فاعتقنا
الله تعالى من العقوبة ببركة وبلغ
نصيبي ما قد شاهدته وقال

عبد

عبد الواحد بن عبد الله خرجت
حاجا الى بيت الله الحرام فصحبني
رجل في الطريق فكان لا يقوم ولا
يقعد ولا يذهب ولا ياكل ولا يشرب
ولا ينام الا اكثر من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فقال احدثك بحديث عجيب
خرجت مرة انا ووالدي حاجين
الى بيت الله الحرام فنزلنا منزلا فنمت
فاذا انا بهاتف يهتف بي ويقول
يا فلان قد مات والدك واسود وجهه
فانتبهت فزعا مرعوبا مما سمعت
فكشفت الثوب عن وجهه فاذا هو
ميت ووجهه قد اسود فاشتد حزني
لذلك وتحيرت في امره وجلست متفكرا
فغلبني النوم فرايت كان عند راس
ابي وعند رجليه اربعة سودان معهم
اعمدة من حديد وهم يريدون عذابه
فبينما انا انظر فيما يكون من امر والدي
مع السودان اذا اقبل رجل حسن الوجه
فاستر من نور وجهه الموضع الذي كان فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)